

## تلخيصية في الحدث

## البزوني له: إقليم البصرة إلى إشعار آخر

نائب عن دولة القانون يصف الحكومة بالضعيفة

## وقفة

عالية طالب  
Alia Talib

## بغداد التي لا تطرب أحداً

حين كنا نستخدم عبارة " مغنية الحي لا تطرب " كنا نقصد بها اننا نهمل ما بأيدينا من كنوز ونقبل بالمزيف من الآخرين!! وبغداد التي اعتادت أن تطرب الجميع من أقصى الأرض الى أقصاها بكل ما لديها من مواهب وثروات وتاريخ وموقع وقوة، أصبحت اليوم مغنية عجوزا تتعزز على جمال لا تعالجها الأصباغ المتنافرة لأمانة بغداد التي زادت الطين بلة، ولا المشاريع الورقية التي باتت تمثل عبئا حتى على الورق من كثر ما كتبت عليه.

بغداد لم تعد تطرب أحدا، هذه هي الحقيقة وإلا كيف نفسر زيادة الاستثمارات برأس المال العراقي في بلدان الجوار وانحسارها في العراق، وكيف نحلل تهريب العملة الصعبة لتتنشئ مباني ومصانع ومعامل وبنوكا و أسواقا و مولات في بلدان العالم الواسع، ولا نجد لها مثابها في عاصمة، ولماذا تتمتع أمريكا التي جلبت لنا التغيير بالكهرباء وتقف حجر عثرة أمام أية مشاريع عراقية جزئية لإصلاحها لدينا وتبصم بعشرة أصابع على الحلول المؤقتة ومنها مولدات الحكومة المنطقية ومناقشات وزارة الكهرباء العلاجية التي وعدتنا بصيف بارد فانتصر عليها ضعف المناقلة وبقيت هي بالوجه الملطفا من كل إنارة ولن نقول الأسود.

هل بغداد مدينة لا تطرب أحدا بالرغم من إجماع الرحالة السابقين والمستشرقين والمحدثين على أنها مدينة الجمال والفن والتاريخ المذهل؟ ولماذا كلما حاولت بغداد أن " تطرب " مواطنيها تصدى لها " المفسدون " من كل صوب وحذب، محليين ومستوردين، ليحافظوا على ثرات العبارة حتى وان تسبب هذا بزميز من الدمار الذي بقي ملازما لسنواتها منذ التغيير وحتى الآن.

بغداد التي تطرب الآخرين، ويحتفظ الاخوة العرب لها بأبهى الصور و أروعا عن لياليها ونهارها، ويحسدونها عليها سرا وعلاوية،هذه الجميلة في الذاكرة العربية أوقعتني في حيرة وإرباك لا أعرف كيف أعالجه حين أوصاني الأصدقاء أن ارسل لهم صورةا عنها وعن ذكريات الامكنة الجميلة التي تعرفوا عليها يوما فيها، وعن مرافقتها البديعة " على حد وصفهم " ليستعيدوا ذكرياتهم عنها!!

ترى ما الذي أرسله لهم من صور، لم أسأل رجال الدولة والحكومة ومؤسساتها الخدمية والاستثمارية بعد أن أُنبتوا أنهم آخر من يسأل عن الجمال؛ ولم أسأل أولي الأمر بعد أن لمست جهودهم الجبارة في تقبيل مدينتي! ولم أسأل أصدقائي عن بقايا منطقة في بغداد ما زالت تتمتع بتاريخ الجمال، بعد أن وجدتهم يستغربون سؤالي، جائزة أعلنها من على منبر جريدة " المدى " تقول: أين أمكنة الجمال والعمران والبهاء والتشييد والانجاز والمرافق السياحية والعامه في بغداد، على من يجدها تسليها إلى أقرب مصور لنبتها في خدمة الننت وينتهي بها، عاجل رجاء؟؟

## □ حاوره / إياد التميمي

كشف النائب عن ائتلاف دولة القانون جواد البزوني تأجيل المطالبة بإقليم البصرة الى وقت لاحق بعد الانتهاء من الخلافات السياسية، نافيا في حوار سريع مع "المدى" أن يكون هذا القرار ردا على المطالبة بإقليم الأنبار.

× لماذا تأجلت المطالبة بإقامة إقليم البصرة؟

- لم تتأجل مطالب أهل البصرة أو القادة في المحافظة على العكس، مازلنا متمسكين بحقنا الدستوري، ولكن بشرط ان تكون هناك حكومة مركزية قوية وما نراه اليوم من تجاذبات سياسية خطيرة نتيجة عدم وجود اتفاقات وتوافقات سياسية حقيقية، فهناك محاولات لحجب

الثقة عن الحكومة حيث اصبح وضعها مريكا وملكنا وهذه عوامل جعلتنا نؤجل المطالبة بإقامة اقليم البصرة لكن ما نزال ندافع عن حقنا دستوريا.

×ما علاقات الخلافات الحاصلة الآن بتأجيل اقامة اقليم وانتم تذكرون على حل الخلافات وفقا للدستور؟

-الخلافات التي تحدث الآن تجعل من الحكومة المركزية ضعيفة، لا نريد ان نجزء العراق في ظل وجود حكومة ضعيفة متأثرة بضعفوات الكتل السياسية، نحن نعرف كلمة إقليم هي نقل ملفات ادارية خدمية وليس التجاوز على صلاحيات الحكومة المركزية لان ما تشهده البصرة وباقي المحافظات الآن قلة في الخدمات وتأخير المشاريع وهو امر مزر وفي حال شعرنا ان الحكومة اصبحت قوية فسنعلن عن مطالبتنا بإقامة الإقليم.



البزوني

× اعلان التأجيل هل جاء بعد مطالبة اقامة اقليم الانبار؟

- لا علاقة لهذا الامر بمطالبة الأخوة في محافظة الانبار ولا نعترض على اقامة اقليم في اي محافظة اخرى وسنقف بجانب اخواننا في الرمادي وجميع المحافظات لو ارادت اقامة اقليم ولا نعترض على اقامة اكثر من اقليم ونرى ان اقامتها هي الطريقة الوحيدة للخروج من الصراعات السياسية لان الجميع يشعر بالتهميش وان الحكومة الان تأخذ مسارات للتفرد بالقرارات.

×هل فشلت الحكومة بإدارة المحافظة حتى اصبحت هناك مطالب بإقامة اقليم في الانبار بعد ما كانوا اراضين الفكرة؟

-مطالبة الاخوة في الانبار يمثل الحل الامثل في حل النزاعات بما يحمله العراق من نسج مختلف بوجود قوميات

## ملفات فساد بملياري دولار.. وشركة أميركية متورطة



## كشفت لجنة النزاهة

النيابية عن صفقات فساد في عقود شراء اسلحة مستعملة مهيبة تورط جهات عدة منها شركة امريكية.

وقال رئيس لجنة النزاهة بهاء الاعرجي امس ل(المدى) "لدينا معلومات فساد تتعلق بكل من وزارتي الدفاع والداخلية، وشركة ال(F.M.S) الامريكية".

موضحا "تشكيل لجنة مشتركة تضم كلا من هيئة النزاهة ولجنة القضاء النيابية ومجلس القضاء الاعلى للتحقق من المعلومات المتوفرة".



الاعرجي

## □ بغداد/أحمد الموسوي

واشار الاعرجي ان "شركة ال(F.M.S) عبارة عن منظومة تعنى بمتابعة وابعام عقود التجهيزات العسكرية،واستحدثت هذه الشركة عالميا للحد من الفساد في ابرام العقود، وهذه الشركة تتعامل مع

العراق" وتابع " الا ان لجنة النزاهة استحصلت على معلومات فساد تخص هذه الشركة،حيث ان نسبة استقطاعها القانونية من هذه العقود هي ٢٪، الا انها تستقطع في الواقع ٥٠٪".

واشار الاعرجي "هذه الشركة الامريكية بالإضافة لاستقطاعها نسبا غير قانونية من عقود التجهيزات العسكرية، تقوم بحالة تنفيذ العقود الى مقاولين اخرين، كما انها تعرقل تجهيز الاليات العسكرية للحفاظ على تدني مستوى تسليح القوات العراقية".

وعن الية التعاقد تحدث الاعرجي ل(المدى) اودع العراق قرابة ملياري دولار في البنوك الفرنسية، وحينما تعرب وزارتا الدفاع والداخلية عن رغبتها بشراء تجهيزات معينة، يطلب العراق من الشركة الامريكية شراء هذه التجهيزات، على ان يتم فتح حساب لتلك الشركة من تلك الاموال المودعة".

من جهته قال مقرر اللجنة النائب خالد

عبد الله العلواني في تصريح للوكالة (الاخبارية) امس الاربعاء "تم تشكيل لجنة للتحقيق في موضوع عقود صندوق المبيعات العسكرية (F.M.S)، مشيراً إلى أن التحقيقات كشفت عن تسليح وزارتي الدفاع والداخلية باليات مستعملة وتم جلبها إلى العراق".

وبين العلواني أن "اللجنة قد كشفت أيضاً إن الأموال المودعة في الصندوق تقدر بحدود مليار و (٢٤٢) مليون دولار والقيمة المالية للمواد المستلمة لحد الآن تبلغ (٩٦٢) مليوناً و (٣٠٠) الف دولار".

وأضاف العلواني أن "التحقيقات أكدت أن الأسلحة قد تمت إعادة تصنيعها وإرجاعها للعمل على أنها أسلحة مصنعه حديثاً وجلبها إلى العراق"، العلواني الذي رفض الكشف عن الجهات المتورطة ونوع الأسلحة، أعلن أن "الملف سيتم إحالته إلى هيئة النزاهة للتحقيق في هذا الجانب"، مؤكداً أن "صفقة الأسلحة المعادة والآليات العسكرية كالسيارات بمختلف أنواعها

ومذاهب واديان عدة، واعتقد ان الفرقاء السياسيين اتفقوا على عدم وجود توافق بينهم والفجوة أصبحت كبيرة الى حد اللاعودة بالتالي بدأ الكثير يفتنع ان تطبيق الفدرالية هو الحل الامثل.

× ألا نخشون ان تكون هناك اشكاليات دستورية مثل ما يحدث الان مع اقليم كردستان؟

- لا خشية في ظل وجود قانون ودستور وسنطعي الحرية لكل محافظة او قضاء كي يختار مصيره عن طريق استفتاء لكن المشكلة تكمن في عدم تطبيق القانون وفيما يخص الخلافات بين اربيل وبغداد على المناطق المتنازع عليها فما الضرر ان نتضم خانقين وكركوك الى إقليم كردستان اداريا اذا كانت جزءا من العراق، لاسيما ان الأخوة الكردي يصرون على عراقية كردستان.

و الاعتدة وراءها جهات متنفذة في الحكومة".

من جهة اخرى اوضح عضو اللجنة عمار الشبلي ان قسما من الاسلحة التي جهزت هذه الشركة بها العراق استعمل خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال الشبلي ل(المدى) امس " القوات العراقية كانت محكومة بهذه الشركة وبالتالي جميع عقود التسليح كانت تخضع لإطلاعها، علاقة العراق بالشركة الامريكية كانت اiban فترة حكم رئيس الوزراء السابق اباد علاوي، وتورط بهذا الملف وزير دفاع السابق حازم الشعلان"، و اشار الشبلي الى انه" قد تم اعتقال لواء في الجيش الا ان جهات سياسية قد تورطت بنهريه الى خارج العراق".

واضاف عضو لجنة النزاهة "الاسلحة التي جهزت الشركة الامريكية بها العراق عبارة عن اسلحة قديمة استعملت خلال الحرب العالمية الثانية،واعيد تصنيعها من جديد".

## الجامعة العربية تجدد التزامها

## بقمة بغداد

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أن "القمة العربية المقبلة ستعقد في العاصمة بغداد".

وذكر العربي في بيان لوزارة الخارجية صدر يوم امس الاربعاء ان "هناك قرارا عربيا تم اتخاذه بشأن اقامة القمة المقبلة في بغداد استنادا الى الطلب الذي تقدمت به حكومة العراق الى الامين العام لجامعة الدول العربية مطلع شهر ايار من هذا العام".

وأضاف العربي ان "جامعة الدول العربية ملتزمة بتنفيذ قرار اقامة القمة المقبلة في بغداد".

يذكر ان جامعة الدول العربية قررت عقد الدورة المقبلة للقمة العربية في نهاية اذار ٢٠١٢ برئاسة العراق، والتي كان من المقرر عقدها في بغداد مطلع العام الحالي الا انها أجلت عدة مرات لاسباب مختلفة.

## وصول لجنة تقصي الحقائق

## إلى كركوك

افساد مصدر مسؤول بمحافظة كركوك، ع، بأن لجنة تقصي الحقائق البرلمانية وصلت إلى كركوك لمناقشة الأوضاع الأمنية التي شهدتها المحافظة خلال الشهرين الماضيين، ونقلت وكالة السومرية نيوز عن المصدر قوله، "إن لجنة تقصي الحقائق البرلمانية وصلت، إلى محافظة كركوك واجتمعت مع المحافظ وكالة اركان الجبوري ورئيس مجلس المحافظة حسن توران"، مبينا أن "اللجنة تتكون من القيادي في التحالف الكردستاني خالد شواني ورئيس الجبهة التركمانية ارشد الصالحي والنائب عن كتلة الاقليات عماد يوحنا والنائب عن القائمة العراقية عمر الجبوري". وأضاف المصدر، أن "اللجنة ستناقش واقع عمليات الاغتيال والاختطاف التي طالت عددا من الكفاءات العلمية والأطباء في كركوك خلال الشهرين الماضيين"، مشيرا إلى أن "اللجنة ستعد تقريرها النهائي عن تلك الحوادث لتقدمه الى البرلمان".

## العراقية تؤكد عدم تجاوزها

## الدستور

أعلنت المتحدثة باسم ائتلاف العراقية، أن زيارة رئيس الائتلاف اياد علاوي الى اربيل جاءت لتوطيد العلاقات المشتركة مع التحالف الكردستاني في النواب العراقي، مشددة على أنه لا يمكن لعلاوي الإقدام على خطوات تخالف الدستور والاتفاقات بين الكتل السياسية العراقية. وأفادت ميسون الدمولوجي أن "زيارة رئيس العراقية اياد علاوي الى اربيل ولاقائه مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني جاءت لتوطيد العلاقات المشتركة مع التحالف الكردستاني وبحث النقاط المشتركة والخلافية بين الجانبين". أوضحت الدمولوجي أن "بعض النواب من أجل الظهور في وسائل الإعلام يطلقون تصريحات بشأن المادة ١٤٠ المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها ويؤكدون على عدم تطبيقها"، مشيرة إلى أن "رؤية العراقية بشأن المادة ١٤٠ هي تطبيقها وفق الدستور العراقي ومن خلال المراحل المحددة لها".

## اعتقال "أكبر خلية إرهابية" مسؤولة عن تنفيذ عمليات الاغتيال



متموون في قبضة القوات الانبية.... أرشيف

عمليات أمنية في مناطق متفرقة من المحافظة. وقال المصدر إن "قوة من الشرطة نفذت، صباح امس، عملية نهم وتفتيش في مناطق بعقوبة وقضاء الخالص وقضاء المقدادية، اعتقلت خلالها ١٥ شخصا بينهم ١٠ مطلوبين للقضاء العراقي وسط المحافظة. للامادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مشيراً إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى أحد المراكز الأمنية للتحقيق معهم".

وفي سياق متصل شهدت ديالى امس، مقتل مدني وإصابة آخر بانفجار عبوة ناسفة قرب محل تجاري لبيع إطارات السيارات في منطقة حي المعلمين غرب بعقوبة، فيما أصيب شرطي عراقي بنيران دورية أميركية في قضاء الخالص ١٥ كم شمال بعقوبة. وكانت وزارة الداخلية العراقية وجهت،

أسرة قيادي في الصحوة، على يد مسلحين يرتدون الزي العسكري في منطقة عناز

التابعة لقضاء أبو غريب غرب بغداد.

أما محافظة الانبار، أفاد مصدر في شرطة المحافظة، أمس، بأن ثلاثة مدنيين قتلوا

بانفجار عبوة لاصقة وسط المحافظة.

وقال المصدر، إن "عبوة لاصقة كانت موضوعة في سيارة نوع BMW يستقلها

ثلاثة مدنيين انفجرت، اليوم، لدى مرورها في شارع المعارض وسط الرمادي، ما أسفر

عن مقتلهم في الحال".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "قوة من الشرطة طوقت مكان الحادث، ونقلت القتلى إلى دائرة الطب

العلي، فيما فتحت تحقياً لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه".

وفي ديالى، ذكر مصدر في شرطة محافظة ديالى، الأربعاء، بأن ١٥ شخصا معظمهم

مطلوبون بتهمة "الإرهاب" في سلسلة

## □ متابعة المدى

وقال المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء

قاسم عطا في تصريح لوكالة السومرية نيوز إن "قيادة العمليات اعتقلت خلال

الأيام الأربعة الماضية أكبر خلية إرهابية مسؤولة عن تنفيذ العشرات من عمليات

الاغتيال في بغداد"، مبينا أن "العملية تمت بجهد استخباري"، من دون تحديد عدد

المعتقلين.

وأضاف عطا أن "الاعتراقات الكاملة لأفراد

الخلية ستعرض أمام الرأي العام بعد

الانتهاء من التحقيقات"، مشيراً إلى أن "العمل الأمني ما زال مستمراً على الرغم

من وجود التحديات والمصاعب ومخططات ونوايا إرهابية للتأثير على المنجزات

الأمنية".

من جانب آخر شهدت بغداد امس، مقتل وإصابة ١٢ شخصا بينهم أطفال ونساء من

## أعلنت قيادة عمليات

## بغداد، أمس، عن إلقاء

## القبض على "أكبر

## خلية إرهابية" مسؤولة

## عن تنفيذ عشرات

## عمليات الاغتيال في

## العاصمة، مؤكدة أنه

## سيتم عرض اعترافات

## أفرادها بعد انتهاء

## التحقيقات معهم.

